

بحار الأنوار

[191] مجالس ابن الشيخ: عن الحسين بن عبيداً الغضائري، عن الصدوق مثله (1). 30 -
المتهجد وجمال الاسبوع: روى حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: في قنوتك يوم
الجمعة تقول قبل دعائك: اللهم تم نورك إلى قوله أكرم الوجوه، وجاهك أكرم الجاه، وجهتك
إلى قوله: (فتغفر لمن شئت فلك الحمد تجيب) إلى قوله (و تكشف الضر وتنجي من الكرب
العظيم وتقبل التوبة وتشفي السقيم) وفي بعض النسخ (السقم وتعفو عن الذنب لا يجزي أحد
بآلائك ولا يبلغ نعماءك) إلى قوله: (باللسن وتقرب إليك بالاعمال) إلى قوله: (بيننا وبين
قومنا بالحق) إلى قوله (إله الحق آمين) (2). بيان: في القاموس الجهة مثلثة، والوجه
بالضم والكسر الجانب والناحية، يقال: فرجاً لهم يفرجه كشفه كفرجه، وقد مر في قنوت
الوتر (3) ولا يخفى على المنصف دلالة هذا الدعاء المنقول بأسانيد صحيحة على رجحان صلاة
الجمعة، بل وجوبها في زمان الغيبة، لاشتماله على أحوال الغيبة، وإذا جازت في الغيبة فهي
واجبة عينا لعدم استناد التخيير إلى حجة كما ستعرف. 31 (الخصال: عن أبيه، عن سعد بن
عبد الله، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن أبي بصير ومحمد بن
مسلم، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
لا يكون السهو في الجمعة (4). وقال عليه السلام: القنوت في صلاة الجمعة قبل الركوع ويقرأ
في الأولى الحمدو _____ (1) أمالي الطوسي ج 2 ص 47
- 48. (2) مصباح المتهجد: 256. (3) راجع ج 87 ص 199. (4) الخصال ج 2 ص 164 في كلام له.
